بعد اثنين وأربعين يومًا من بدء معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر المجيد. يواصل مجاهدونا عمليات الدفاع والتصدي للقوات الصهيونية الغازية. التي تتوغل في مدينة غزة من عدة محاور وتستمر في التوغل في غرب بيت لاهيا وفي بيت حانون شمال قطاع غزة. حيث تمكن مجاهدونا خلال الأربعة أيام الأخيرة، من إعطاب وتدمير اثنتين وستين ألية عسكرية صهيونية وإخراجها عن الخدمة، تنوعت بين دبابات الميركافا وناقلات الجند والجرافات، وذلك عبر استهدافها بالقذائف المضادة للدروع من نوع الياسين مئة وخمسة وعبوات شواظ وعبوات العمل الفدائي. كما استهدف مجاهدونا بالعبوات والأسلحة المتوسطة وأسلحة القنص تجمعات وأفراد من قوات العدو الراجلة أو المتحصنة في بعض البنايات.

وتمكن مجاهدونا في عمليتين منفصلتين قبل ثلاثة أيام من الإجهاز على ما لا يقل عن تسعة جنود صهاينة خارج آلياتهم، كما دمر مجاهدونا شمال غرب بيت لاهيا صباح أمس جبين عسكريين للعدو بالقذائف المضادة للدروع. وتمكن مجاهدونا بالأمس أيضًا من تدمير شقة كانت تتحصن بها قوات خاصة للعدو في بيت حانون عبر استهدافها بالقذائف المضادة للتحصينات والأفراد، ما أدى إلى قتل وإصابة جميع من تحصن فيها. كما يواصل سلاح المدفعية دك تحشدات العدو في مناطق التوغل أو مناطق التجمع داخل غزة وفي محيطها بالصواريخ قصيرة المدى من طراز رجوم، وقذائف الهاون. كما استهدف سلاح المدفعية مواقع في المدن المحتلة أبرزها تل أبيب وعسقلان بالرشقات الصاروخية.

وإننا في حين ننشغل بالتصدي للعدوان وتكبيد الاحتلال خسائر فادحة في أرواح جنوده وضباطه وفعالياته. تنشغل قوات العدو المجرم، في الإمعان في قتل المدنيين من الأطفال والنساء والمواطنين الآمنين في بيوتهم وأماكن نزوحهم. وتستمر في انتهاك كافة الحرمات، واقتراف جرائم الحرب من اقتحام للمشافي والمراكز الصحية والمؤسسات المدنية، بحثًا عن إثبات أكاذيب واهية، ومراكز قيادة متوهمة. ويواصل جنود العدو تحت حماية أرتال الدبابات والمجنزرات وأسراب الطائرات والمسيرات الاستقواء على جثامين الشهداء، وعلى المرضى والجرحى والطواقم الطبية، والأطفال الخدج والنازحين المدنيين.